Printed in Iraqwww. azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21.Issue 6310-6315 Satuyrday - Thursday 30/3- 4/4/2019

الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6310 - 6315 السبت – الخميس 27 من رجب 1440 هـ 30 من اذار (مارس) – 4 من نيسان (ابريل) 2019م

جولة إقليمية وشيكة لعبد المهدي تبدأ من طهران ووفد من المملكة يضم سبعة وزراء في بغداد

آمال عريضة بإطلاق مشاريع جديدة تحيط بأعمال مجلس التنسيق العراقي السعودي

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

وصل وفد وزاري سعودي رفيع المستوى الى بغداد امس لعقد الدورة الثانية من اجتماعات مجلس التنسيق العراقي السعودي وتوقيع مذكرات تفاهم مشتركة وإطلاق جملة من المشاريع في مجالات عدة ولا سيما الجوانب الاقتصادية والتجارية، فيما يبدأ رئيس الوزراء عادل عبد المهدي قريبا جولة خليجية واقليمية تقوده الى السعودية وتركيا وايران ودول خليجية اخرى .وضم الوفد الذي ترأسه وزير التجارة والاستثمار السعودي ستة وزراء آخرين وعشرات المسؤولين والشخصيات.

وأكد رئيس اللجنة التنسيقية العراقية السعودية نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط ثامر عباس الغضبان ان زيارة الوفد تأتي لعقد اجتماعات مكثفة مع الجانب العراقي ضمن اطار المجلس التنسيقي العراقي السعودي لتعزيز العلاقات في مختلف المجالات. وقال الغضبان في بيان امس ان (وفدا رفيع المستوى من المملكة يترأسه وزير التجارة والاستثمار السعودي ماجد بن عبد الله القصبي بدأ الأربعاء زيارة للعراق ويضم عددا من الوزراء وممثلي الوزارات ومديري كبريات الشركات السعودية والهيئات وعددا من الشخصيات الاقتصادية والثقافية والامنية)، موضحا ان (العراق والسعودية سيعقدان على مدى يومين اجتماعات عديدة ضمن أعمال الدورة الثانية لمجلس التنسيق العراقي –السعودي، لبحث تعزيز التعاون المشترك في المجالات كافة بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين اقتصاديا وسياسيا وتجاريا

ثامر الغضبان

وثقافيا وامنياً) مشيرا الى ان (ذلك سيتم تاطيره بتوقيع مجموعة من مذكرات التفاهم المشتركة في وقت لاحق)، مؤكدا ان (المدة المقبلة ستشهد تنفيذ عدد من مشاريع التعاون بين البلدين).وبحسب البيان فإن برنامج زيارة يتضمن اجراء لقاءات مع رؤساء الجمهورية والوزراء والبرلمان لبحث افاق تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. وقد ضم الوفد السعودي وزراء الثقافة بدر بن عبد الله آل سعود، والبيئة والمياه والزراعة عبد الرحمن الفضلي، والطاقة والصناعة والثروة المعدنية خالد الفالح، والتعليم حمد آل الشيخ، والإعلام تركي الشبانة، ووزير الدولة لشؤون الخليج ثامر السبهان كما يضم الوفد محافظ الهيئة العامة للكمارك أحمد الحقباني، ونائب وزير الطاقة ورئيس هيئة النقل العام ومحافظ الهيئة العامة للتجارة الخارجية وممثلين عن وزارات اخرى وعن الهيئة العامة للاستثمار ومؤسسة النقد العربي السعودي والرئاسة العامة للاستخبارات وهيئات تنمية الصادرات، والطيران المدني، والنقل العام، والموانئ والهيئة العامة للرياضة، وهيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية، وصندوق التنمية، ورئاسة أمن الدولة، ومركز الملك سلمان للإغاثة.ويضم الوفد كذلك ممثلين عن كبريات الشركات السعودية الراغبة في الاستثمار في العراق في مختلف القطاعات. وكان المجلس التنسيقي العراقي السعودي قد عقد اجتماعه الأول في تشرين الأول 2017 . وتتزامن زيارة الوفد مع اعلان السعودية امس الأربعاء عزمها خلال الشهرين المقبلين منح تأشيرات للعراقيين من بغداد.وقال السفير السعودي لدى بغداد عبد العزيز الشمري إن (العلاقات العراقية السعودية تمر بأفضل حالاتها في الوقت الراهن)، موضحا ان (مجلس التنسيق السعودي العراقي سيكون انطلاقة لعدد من المشاريع وتوقيع اتفاقيات مختلفة).وأضاف (نعتزم خلال الشهرين المقبلين منح تأشيرات للأشقاء العراقيين من بغداد، وافتتاح القنصلية السعودية رسمياً هناك).

من جهته اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد الصحاف، إن (زيارة الوفد السعودي تأتي في إطار التنسيق المشترك بين البلدين على الصعد كافة، لا سيما أن العلاقات مع السعودية من الأهمية بنحو ينعكس على مصالح الشعبين الشقيقين)، لافتا إلى أن (السعودية يمكن أن تؤدي دوراً في مرحلة الاستثمار وإعادة الإعمار في العراق، والتعاون مع دوائر اقتصادية متعددة).الى ذلك أكد رئيس لجنة العلاقات السعودية الأمريكية (سابراك)، سلمان الأنصاري، أن التقارب السعودي العراقي يحفظ استقرار المنطقة والعالم. وأشار الأنصاري إلى عدم توفر ما يثبت حتى الآن وجود زيارة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان للعراق. وقال في تصريح ان (الأبعاد الاستراتيجية للتقارب بين البلدين اتضحت منذ 22 تشرين الاول 2017 حين وقعا في الرياض اتفاقاً لإطلاق المجلس التنسيقي المشترك الأول من نوعه بحضور وزير الخارجية الأمريكي السابق ريكس تيلرسون). وأضاف أن (المملكة اتخذت خطوات عملية لتعزيز وتنشيط هذه العلاقات التي ظلت مُجمدة طوال ثلاثة عقود مضت، وهو ما بدأ في افتتاح منفذ عرعر الحدودي في آب 2017وإعادة تشغيل خط الملاحة الجوي بين الرياض وبغداد في تشرين الاول 2017 بعد توقف استمر ثلاثة عقود.

زيارة: وزير التجارة ونظيره السعودي بعد وصول الوفد الضيف الى بغداد امس

عدم شمول مرتكبي الجريمة بأي عفو عام أو خاص

رئاسة الجمهورية ترسل قانون شهداء سبايكر إلى البرلمان

بغداد- قصي منذر

اعلنت رئاسة الجمهورية أمس عن ارسال مشروع قانون حقوق شهداء جريمة قاعدة سبايكر الجوية الى مجلس النواب لغرض مناقشته واقراره. وقال بيان رئاسي تلقته (الزمان) امس ان الرئاسة ارسلت المشروع الى البرلمان (بعد ان تبناه رئيس الجمهورية برهم صالح). وقال البيان ان (نص مشروع القانون، الذي ارسل في 17 من آذار الماضس نص على عدّ ضحايا جريمة القاعدة الجوية سبايكر شهداء ،سواء الذين عثر على رفاتهم او المفقودين الذين لم يعثر على رفاتهم بعد، وأن يتمتعوا بحقوق الشهداء كافة، اسوة باقرانهم في وزارة الدفاع).

كما نص القانون بحسب البيان على (اكمال اجراءات فتح المقابر الجماعية للشهداء وتسليم الرفات لذويهم بمدة لا تزيد على ستة اشهر من تاريخ التصويت على القانون، على ان تقوم وزارة الصحة باكمال اجراءات مطابقة البصمة الوراثية –الحمض النووي) .

وشدد المشروع على (عدم شمول مرتكبي جريمة سبايكر بأي عفو عام او خاص ولاتسقط عنهم العقوبة بالتقادم للجنح، وعلى الجهات القضائية متابعة الفاعلين او المشتركين او المساهمين او المساعدين او المسهلين او المحرضين على ارتكاب الجريمة)، متضمنا (تقديم الدعم المادي والمعنوي لذوي الشهداء وشمولهم بتوزيع قطع الاراضي وتقديم القروض الاسكانية لبنائها).وجاء في الاسباب الموجبة ان(هذا المشروع قدم من اجل انصاف ذوي الشهداء وتحقيق العدالة وعدم السماح للجناة بالافلات من العقاب، وتعويض المتضررين مادياً ومعنوياً وتعريف المجتمع الدولي بجرائم داعش الارهابية).

برهم صالح

الحقوقيون العرب يطالبون بمقاضاة المسؤولين الإسرائيليين أمام محاكم دولية

عمان - رند الهاشمي

دعا اتحاد الحقوقيين العرب المجتمع الدولي الى إدانة الممارسات الاسرائيلية ومقاضاة المسؤولين الاسرائيليين امام محكمة الجنايات الدولية .وقال الاتحاد في بيان تلقته (الزمان) امس لمناسبة يوم الارض انه يحيي الشعب الفلسطيني والامة العربية لمناسبة يوم الارض الموافق للثلاثين من آذار من كل عام (حيث عمّ الاضراب الشامل مختلف البلدات والقرى العربية في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948) ،مضيفا ان (اتحاد الحقوقيين العرب الذي ظلت فلسطين القضية والشعب ومازالت القضية الاساسية التي يناضل منذ تأسيسه عام 1975 من اجلها موظفا صلاته بالمنظمات العربية والدولية بصفته منظمة غير حكومية ذات صفة استشارية لدى الامم المتحدة من اجل تذكير العالم بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وفي مقدجمتها حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة).

ودعا الاتحاد في بيانه (احرار العالم والمنظمات العربية والدولية المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان وحريات الشعوب الى إدانة الممارسات الاسرائيلية الاجرامية) مطالبا بـ(مقاضاة المسؤولين الاسرائيليين امام محكمة الجنايات الدولية لإرتكابهم جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني).ويحيي الفلسطينيون في 30 من آذار كل عام ذكرى يوم الأرض يوم جعلوا فيه من التحركات والمسيرات الشعبية وتنظيم الفعاليات، شكلا من أشكال تنشيط الذاكرة الجماعية بشأن القضية الأم فلسطين ففي مثل هذا اليوم من عام 1976 هبت الجماهير الفلسطينية داخل الخط الأخضر في الجليل والمثلث والنقب للدفاع عن أرضهم وكرامتهم وتصدوا لقرارات الحكم العسكري الإسرائيلي بمصادرة آلاف الدونمات، التي بلغت نحو 21 ألف دونم من أراضي منطقة عرابة وسخنين ودير حنا وعرب السواعد وغيرها لتخصيصها للمستوطنات.وهدفت إسرائيل تحديدا من وراء ذلك، وخاصة في منطقة الجليل، إلى إقامة مدينة حريش في منطقة وادي عارة في الشمال والتي تستوعب 150ألف يهودي من المتدينين أي ما يفوق عدد السكان العرب الأصليين هناك.

هيت مدينة النواعير بمهرجانها الثقافي .. (الزمان) كانت حاضرة 3

الأنواء : أمطار خفيفة وإرتفاع طفيف بالحرارة

تحذير من سيول جديدة قادمة من إيران

بغداد - الزمان

رجحت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل هطول أمطار خفيفة اليوم الخميس وغدا الجمعة مع ارتفاع درجة الحرارة العظمى.وقالت في تقرير اطلعت عليه (الزمان) امس ان (طقس اليوم الخميس في المنطقتين الوسطى والجنوبية سيكون غائماً جزئياً الى غائم مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة متفرقة تكون رعدية مع ارتفاع درجة الحرارة العظمى الى 26 درجة مئوية)، مضيفة ان(طقس المنطقة الجنوبية سيكون صحواً يتحول تدريجياً الى غائم ليلاً).

ورجح البيان أن (يكون طقس يوم غد الجمعة في المنطقة الوسطى غائماً مع تساقط أمطار تكون رعدية أحياناً إبتداءً من أقسامها الغربية دون تغير في درجات الحرارة، فيما يكون في المنطقة الشمالية غائماً مع تساقط أمطار متوسطة الشدة في بعض الأماكن مع عواصف رعدية أحياناً وفرصة لتساقط حبات البرد دون تغير في درجات الحرارة)، موضحا ان (طقس المنطقة الجنوبية سيكون غائما جزئياً الى غائم مع تساقط أمطار خفيفة الى متوسطة الشدة في بعض الأماكن وعواصف رعدية مع فرصة لتساقط حبات البرد وارتفاع بدرجات الحرارة قليلاً).

من جهته حذر المتنبئ الجوي صادق عطية من منخفض جوي جديد وحالة جوية جديدة. وكتب عطية في منشور على فيسبوك ان (يومي الجمعة والسبت المقبلين، سيشهدان منخفضاً جوياً وحالة جوية جديدة تشمل جميع المدن، وغزارة في الامطار في بعض المناطق واردة) محذرا من (عودة السيول القادمة من حدود ايران في الايام المقبلة). بدوره رجح الراصد الجوي واثق السلامي ان (تستقبل البلاد موجة أمطار وحالة مطرية جديدة ابتدا من يوم غد الجمعة). في غضون ذلك اعلن محافظ بغداد فلاح الجزائري إرسال جهد خدمي الى محافظة صلاح الدين لمساعدتها في مواجهة الأمطار والسيول.وقال الجزائري في بيان ان (10 حوضيات تابعة الى مديرية ماء محافظة بغداد وصلت صباح الثلاثاء الى صلاح الدين للمشاركة في الجهد الخدمي ومساعدة المحافظة لمواجهة الأمطار والسيول)لافتا الى ان (مديرية ماء محافظة بغداد سبق لها وان ارسلت جهدها الآلي والبشري إلى محافظة البصرة والموصل وبابل وواسط) مشيرا الى ان (مايمر به البلد يتطلب من الجميع التعاون لتجاوز اية أزمة قد تحدث).

وادت السيول والامطار الغزيرة الى انهيار جسر الطيب في ميسان بالاضافة الى غرق قرى واخلاء منازلها في صلاح الدين كما تناقل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، صورا لمصيف كلي علي بك في اربيل، وهو يغرق في السيول .واظهرت الصور ارتفاع منسوب المياه في المصيف لمستويات مرتفعة غطت الارصفة ودخلت الى المباني والمحال التجارية.. وتسببت الامطار الغزيرة في سقوط منزل وغرق عدد من المناطق شمال شرق ديالى.وقال مصدر في تصريح ان (الامطار الغزيرة أدت الى سقوط منزل في محلة الحميدية وغرق بيوت في مناطق دارة كونارة وكهريز ومناطق أخرى ضمن قضاء خانقين)، مشيرا الى (عدم وقوع خسائر بشرية).واعلنت قيادة شرطة ديالى حالة الإنذار القصوى في عموم مناطق المحافظة.وأمر قائد شرطة ديالى اللواء فيصل العبادي بـ(الإنذار /ج لكافة منتسبي شرطة المحافظة والى إشعار آخر لمعالجة أي طارئ من السيول والفيضانات). الى ذلك اعلنت قيادة شرطة ديالى عن تشكيل خلية باسم صوت الحقيقة لمواجهة شائعات الفيضانات داخل المحافظة.وقال المتحدث الاعلامي باسم القيادة العقيد غالب العطية في بيان انه (تم تشكيل خلية صوت الحقيقة التي تضم ملاك اعلام الشرطة والصحفيين والناشطين من اجل مواجهة شائعات الفيضانات والاخبار المضللة خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي).

سيول: الطرق مغمورة بمياه السيول في محيط جبال حمرين

تحديد إمتحان الطلبة المستضافين في مدارس المتميّزين

بغداد - الزمان

حددت المديرية العامة للتقويم والامتحانات في وزارة التربية اداء امتحانات الطلبة المستضافين في مدارس المتميزين والمتميزات للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي الجاري. وذكر بيان امس ان (هذا الاجراء يأتي كون الطلبة درسوا المناهج باللغة الانكليزية). وأضاف ان (المديرية العامة للتقويم والامتحانات ابلغت المديريات العامة للتربية في بغداد والمحافظات كافة عدا اقليم كردستان بهذا الاجراء).

مسيحيون يحيون أقدم الأعياد النهرينية إحتفاءً برأس السنة البابلية الآشورية

دهوك - سامر الياس سعيد

جاب بضعة الاف من جماهير ومؤازري الحركة الديمقراطية الاشورية الشوارع الرئيسة بمدينة دهوك في مسيرة حاشدة بمناسبة راس السنة البابلية الاشورية (اكيتو) 6769.. وتقدم المسيرة حملة اعلام العراق والاقليم اضافة للعلم القومي وعلم الحركة الديمقراطية الاشورية تلاهم علمين كبيرين للعلم القومي وعلم زوعا اضافة لكراديس لتلاميذ المدارس السريانية في الاقليم وتميزوا بازيائهم الاشورية الفلكورية ..فضلا عن كردوس للازياء الاشورية ارتداها عدد من القياديين في الحركة وتلاهما موكب تقدمه السكرتير العام للحركة يونادم كنا واعضاء المكتب السياسي فضلا عن مشاركين قادمين من بلاد المهجر لغرض المشاركة في المسيرة بالاضافة لمؤسسات الحركة ومنها اتحاد الطلبة والشبيبة الكلدو اشوري واتحاد النساء الاشوري وكشافة حمورابي كما شاركت ايضا وفود قدمت من مناطق سهل نينوى بازيائها التي عبرت عن عمق اصالتها وتجذرها في الوطن وطاف المشاركون في المسيرة عددا من التقاطعات الرئيسة لمدينة دهوك لتنتهي المسيرة في فناء المركز الثقافي الاشوري عبر حفلة غنائية احياها عدد من فناني المدينة . وقال عضو مجلس النواب السابق عماد يوخنا ان (احتفال جماهير الحركة اليوم باكيتو يعبر عن ترسخنا ووجودنا مضيفا بان رسالة المسيرة هي رغم ما تعرض له شعبنا من انواع الاستهدافات فانه يعبر باحتفاله ومشاركته عن تجدده وبقائه فضلا عن رسالة اخرى سواء للحكومة المركزية او حكومة الاقليم بمراعاة حقوق المكون المسيحي ودعمه عبر التشريعات التي تلبي بقائه وبقائه في الوطن). واضاف يوخنا لـ(الزمان) ان (ما حدث من ارباك في اعلان عطلة رسمية للمكون المسيحي بمناسبة الاول من نيسان ناجم من تاخر مجلس النواب باقرار قانون العطل الرسمية خصوصا وان يوم اكيتو يدخل ضمن الاعياد الوطنية التي يتوجب الاحتفال بها في عموم الوطن وليس بالاقتصار على ابناء شعبنا فحسب). وقد شهد العام الجاري مبادرة مميزة من قبل وزارة الثقافة الاتحادية باحياء العيد عبر سلسلة من الانشطة فضلا عن تسمية ساحة الاحتفالات باسم اكيتو في العاصمة بغداد وتمنى داود بابا يعقوب عضو مجلس محافظة نينوى ان (يشهد احتفال الاكيتو العام المقبل في سهل نينوى ولاسيما ان هذه المنطقة هي كانت المكان الرئيسي لاحتفال اجدادنا بهذه المناسبة ويتوجب ودة هذه الاحتفالات الى مواقعها السابقة لكي نحتفل بهذه المناسبة وكلنا نسعى لبناء العراق وتعزيز التعايش السلمي بين مكوناته).

مسيرة: سيدة وزوجها يدفعان طفلهما ضمن مسيرة السنة البابلية

بوتفليقة ينهي 20 عاماً من حكمه بعد إحتجاجات حاشدة

الجزائر - الزمان

استقال الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة يوم الثلاثاء استجابة لضغط شعبي في أعقاب ستة أسابيع من الاحتجاجات الحاشدة على حكمه الذي استمر 20عاما.

وخرج المئات إلى شوارع العاصمة بعد إعلان تنحي بوتفليقة (82 عاما) في ذروة احتجاجات طالبت بالتخلص من النخبة الحاكمة التي يعتبرها كثيرون منفصلة عن المواطنين وتشرف على اقتصاد تعصف به المحسوبية.

كان رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح قد طالب في وقت سابق باتخاذ إجراءات دستورية فورية لعزل بوتفليقة.

وعرض التلفزيون الرسمي في وقت لاحق لقطات لبوتفليقة الذي بدا في حالة هزال وهو يقدم خطاب استقالته إلى رئيس المجلس الدستوري في حضور عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة الجزائري والذي سيتولى شؤون البلاد لمدة 90 يوما لحين إجراء انتخابات.وقال بوتفليقة في رسالة نشرتها وسائل الإعلام الرسمية يوم الثلاثاء (يشرفني أن أنهي رسميا إلى علمكم أنني قررت إنهاء عهدتي بصفتي رئيسا للجمهورية.... إن قصدي من اتخاذي هذا القرار إيمانا واحتساباً، هو الاسهام في تهدئة نفوس مواطني وعقولهم لكي يتاتى لهم الانتقال جماعيا بالجزائر إلى المستقبل الأفضل الذي يطمحون إليه طموحا مشروعا) .وأضاف (لقد أقدمت على هذا القرار حرصا مني على تفادي ودرء المهاترات اللفظية التي تشوب... الوضع الراهن واجتناب أن تتحول إلى انزلاقات وخيمة المغبة على ضمان حماية الأشخاص والممتلكات الذي يظل من الاختصاصات الجوهرية للدولة). ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن رئيس أركان الجيش قوله بعد اجتماع مع كبار الضباط (لا مجال للمزيد من تضييع الوقت وأنه يجب التطبيق الفوري للحل الدستوري المقترح المتمثل في تفعيل المواد السابعة والثامنة و 102 ومباشرة المسار الذي يضمن تسيير شؤون الدولة في إطار الشرعية الدستورية).

وأضاف (قرارنا واضح ولا رجعة فيه، إذ أننا نقف مع الشعب حتى تتحقق مطالبه كاملة غير منقوصة).

وتابع صالح قوله (تمكنت هذه العصابة من تكوين ثروات طائلة بطرق غير شرعية وفي وقت قصير، دون رقيب ولا حسيب، مستغلة قربها من بعض مراكز القرار المشبوهة)وذلك في إشارة إلى رجال أعمال لم يسمهم.

وعلى أثر إعلان بوتفليقة التنحي، خرج مئات الجزائريين إلى شوارع العاصمة في وقت متأخر من مساء الثلاثاء للاحتفال ولوحوا بالأعلام الجزائرية وقادوا سياراتهم عبر شوارع وسط المدينة التي اندلعت فيها احتجاجات حاشدة ضد بوتفليقة يوم 22 شباط.

وأظهرت لقطات تلفزيونية على الهواء مباشرة رجلا يهتف (الله أكبر) ولافتة مكتوبا عليها (انتهت اللعبة) وأخرى تقول (الجيش والشعب خاوة.. خاوة (إخوة).

وقال المحامي مصطفى بوشاشي أحد زعماء الاحتجاجات في الجزائر إن قرار بوتفليقة التنحي لن يغير من الأمر شيئا وإن الاحتجاجات مستمرة. وأضاف بوشاشي في تصريح أن (المهم بالنسبة للمحتجين هو عدم قبول حكومة تصريف الأعمال الجديدة. وتابع قائلا إن الاحتجاجات السلمية ستستمر).

رئيس مجلس النواب اللبناني : زيارتي إلى بغداد ليست بروتوكولية

صالح والحلبوسي يؤكدان لبري إنفتاح العراق على محيطه بعيداً عن المحاور

بغداد - الزمان

أكد رئيسا الجمهورية والبرلمان لرئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس ثوابت العراق المبدئية بشأن انفتاحه نحو محيطه العربي وجواره الاسلامي بعيداً عن سياسة المحاور والنزاعات، فيما اكد الأخير ان لزيارته للعراق أهمية بالنسبة إلى لبنان وهي ليست بروتوكولية.وكان بري قد بدأ الاحد الماضي زيارة الى العراق التقى في مستهلها برئيس الوزراء عادل عبد المهدي وبحث معه تعزيز التعاون والقضايا المشتركة .ونقل بيان لرئاسة الجمهورية تلقته (الزمان) امس عن رئيس الجمهورية برهم صالح قوله خلال استقباله بري في قصر السلام ببغداد ان (سياستنا بمصلحة شعبنا وتطوره)، مشيراً الى ان (العراق بدأ باستعادة دوره المميز في المحيطين العربي والإقليمي خاصة بعد انتصاره على الارهاب).وأكد صالح (ثوابت العراق المبدئية بشأن انفتاحه نحو عمقه العربي وجواره الاسلامي بعيداً عن سياسة المحاور والنزاعات)، مشدداً على (أهمية رفع مستوى التعاون البرلماني بين البلدين من خلال المناقشة وتبادل الرؤى بين اللجان البرلمانية العراقية واللبنانية بما يحقق المصالح المشتركة).من جانبه قال بري خلال تصريح صحفي عقب لقائه صالح (لقد تشرفت بلقاء الرئيس الذي يكن له لبنان وانا شخصيا كل الاحترام منذ القدم)، مشيداً بـ(العلاقات التي تربط العراق ولبنان).واشار الى ان اللقاء تهدف لاقامة علاقات صداقة وتعاون مع الجميع على اساس المشتركات وتجاوز الخلافات بما يسهم تضمن (بحث نتائج القمة العربية في تونس ودور العراق المحوري والمؤثر في لم شمل العرب). من جهته عقد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي اجتماعا مع بري في القاعة الدستورية بمجلس النواب بمشاركة رؤساء وممثلي الكتل في المجلس وحضور نائبة الأول حسن الكعبي .وأكد الحلبوسي خلال الاجتماع أن (العراق تجاوز الطائفية السياسية وغادرها إلى غير رجعة، وهو يسعى إلى العمل بشكل فاعل في الانفتاح على المحيط العربي، وأن يكون نقطة التقاء لحل مشاكل المنطقة)، مضيفا (إننا حريصون على توحيد الموقف العربي ولا سيما إزاء قضايا الأمة المشتركة في المحافل الدولية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية)، مشيرا إلى (موقف العراق الثابت تجاه هذه القضية، وتأكيد عروبة الأراضي العربية في الجولان السورية). وبحسب بيان لمكتب الحلبوسي فإنه جرى خلال اللقاء (بحث استمرار التعاون في المجال المصرفي والتبادل في التجارب والاستشارات بين البلدين؛ لما تملكه المصارف اللبنانية من خبرات، والتأكيد على أن تكون المصارف بوابةً لدخول القطاع الخاص اللبناني وتسهيل استثماراته في العراق.كما تطرق اللقاء إلى ملف التأشيرة بين العراق ولبنان والإقامة للمستثمرين وتقديم التسهيلات، وصولا لرفع التأشيرة بين البلدين).

كما أكد الحلبوسي خلال اللقاء ان (العراق يمر بمرحلة جديدة من الانفتاح على محيطه العربي والإقليمي ومنه لبنان الشقيقة)، داعيا الى (تعزيز العلاقات من خلال العمل الاقتصادي المشترك في مجالات الطاقة والنفط والاستثمار). وشكر بري الحلبوسي على (دعوته لزيارة العراق للمرة الأولى منذ الستينيات)، مشيرا إلى أن (زيارته للعراق لها أهمية بالنسبة إلى لبنان وهي ليست زيارة بروتوكولية)، كاشفا عن (عقد اتفاق أخوة وصداقة بين مجلسي النواب العراقي واللبناني، فضلاً عن توقيع اتفاقية بين البلدين للتعاون التجاري والثقافي والفني والتقني والعلمي). وجرى خلال اللقاء (بحث تفعيل لجان الصداقة البرلمانية، وتوحيد المواقف في المحافل الدولية، والتنسيق المشترك بين البرلمانات العربية، لدعم القضية الفلسطينية وحل الخلافات الإقليمية).

وكان بري قد وصل والوفد المرافق له في وقت سابق من يوم امس الى مبنى مجلس النواب عقب لقائه برئيس الجمهورية. وزار كلا من النجف وكربلاء يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين والتقى بمراجع الدين ومن بينهم محمد إسحاق الفياض و محمد سعيد الحكيم كما ادى مراسيم الزيارة للمراقد المقدسة في المحافظتين . ووصف بري المرجع الديني علي السيستاني بأنه (رجل في امة وأمة في رجل).وقال خلال مؤتمر صحفي بعد لقائه السيستاني في النجف (لقد تشرفت بلقائه فهو رجل في أمه وأمة في رجل) وأضاف أن (اللقاء تأخر، وكان من المفترض أن يجري منذ زمن)

وتابع ان السيستاني (كان له الدور الأكبر بمرجعيته الرشيدة بالدفاع عن العراق من خلال فتواه بتطويع الالاف وضمهم للقوات الأمنية لمحاربة الإرهاب) وأضاف ان السيستاني(مقاتل في سبيل وحدة العراق وانمائه ومحاربة الفساد، وهو داعم لأن يؤدي العراق دوره الإقليمي وحريص على لبنان كما حرصه على العراق) مؤكدا انه ناقش مع السيستاني مواضيع كثيرة. من جهته اكد السيستاني أهمية تثبيت قيم التعايش السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين مختلف المكونات الدينية والإثنية في منطقتنا في سبيل توفير الامن والاستقرار والتقدم والازدهار لشعوبها).

ما حققه العراقيون من انتصار باهر في حربهم على داعش وتمكنهم من تحرير اراضيهم من سيطرة هذا التنظيم الارهابي).

وبحسب البيان فقد شكر المرجع الاعلى، بري على تهنئته واشار الى (التضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب العراقي لتحقيق هذا الانتصار التاريخي) مؤكدا (أهمية تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين العراق ولبنان في مختلف المجالات)مشددا على (أهمية ان يعمل الجميع على تثبيت قيم التعايش السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين مختلف المكونات الدينية والإثنية في منطقتنا في سبيل توفير الامن والاستقرار والتقدم والازدهار لشعوبها).

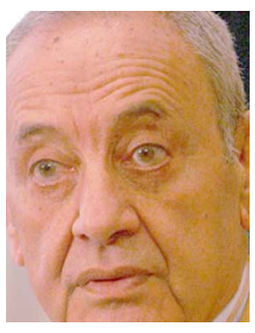

نبيه بري